

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُلْكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلْزَلَتْ ... وَرَیْدَانِ إِذْ یَحْرُرُ ثُنَاهُ
بِالْمَعَابِدِ ویقال : ذَهَبُوا عَابِدِ وَعَبَادِیدَ وتقول : أَمَا بنو فلانِ فقد
تَبَدَّ دُوا وَتَعَبَّدُوا . قال الجوهری : العَبَادِیدُ والعَبَادِیدُ بلا واحدٍ من
لَفْظِهِمَا قاله سیبویه وعليه الْأَكْثَرُ ولذا قالوا : إِنَّ النَّسَبَ إلیهم :
عَبَا بَیْدِیَّ وَعَبَادِیدِیَّ وهم الْفِرَقُ من الناسِ وَالْخِیْلُ الذَّاهِبُونَ فی كُلِّ
وَجْهٍ وَالْقِیَاسُ یَقْتَضِی أَنْ یكون واحدُهما على فَعُولٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ فِعْلَالٍ .
وَالْعَبَادِیدُ الْأَکَامُ عن الصَّاعِغَانِیِّ . وَالْعَبَا بَیْدُ : الطَّرْقُ الْبَعِیدَةُ
الْأَطْرَافِ الْمُخْتَلِفَةِ . وقیل : لَا یُتَّكَلَّمُ بها فی الإقبالِ إِلَّا نَسَمًا فی
التَّفَرُّقِ وَالذَّهَابِ . وَالْعَبَادِیدُ : ع نقله الصاغاني . ویقال : مَرَّ
رَاكِبًا عَبَادِیدَهُ أَيْ مَذْرُوعَهُ نقله الصاغاني . وَعَابُودُ : دَقُورُبُ
الْقُدُوسِ مَا بین الرِّمْلَةِ وَنَابِلُسَ مَوْقُوفٍ على الْحَرَمِیْنِ الشَّارِیفَیْنِ
وَسَكَنَتَهُ بنور زید وعابدُ : جَبَلٌ : وقیل : مَوْضِعٌ . وقیل : صُقْعٌ بمصر . وعابدُ
بن عبد الله بن عمر بن مخزومٍ الْقُرَشِیَّ ومن وَلَدِهِ : عبد الله ابن السَّائِبِ بن أبي
السَّائِبِ صَیْفِیَّ ابن عابدٍ الصَّحَابِیَّ الْقُرَشِیَّ الْمَخْزُومِیَّ الْقَارِئُ الْمَكِیَّ
قَرَأَ علیه مُجَاهِدٌ وابن كثير . وعبد الله بن المُسَيَّبِ بن عابدٍ أَبُو عبد الرحمن وقیل
أَبُو السَّائِبِ وَالْمَحْدَثُ الْعَابِدِیَّانِ الْمَخْزُومِیَّانِ . وَالْعَبَادُ بِالْكَسْرِ كَذَا قاله
ابن دریدٍ وَغَیْرُهُ وَكَذَا وَجِدَ بَخَطَّ الْأَزْهَرِیَّ . وقال ابن بَرِّی ! وَالصَّاعِغَانِیَّ :
الْفَتْحُ غَلَطٌ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِیِّ فی ذلك وتبعَ فیهِ غَیْرُهُ وَهم قومٌ من قبائل شَتَّى من
بطون العرب اجْتَمَعُوا على دین النِّصْرَانِیَّةِ فَأَنفَوْا أَنْ یَتَسَمَّوْا بِالْعَبِیدِ
وقالوا : نحن الْعَبَادُ . وَالنَّسَبُ إلیهِ : عَبَادِیَّ كَأَنَّهُ صَارِیَّ زَلُّوا
بِالْحِیرَةِ وَمِنْهُمْ عَدِیُّ بن زیدِ الْعَبَادِیَّ من بني امرئ القیس بن زید مناة جاهلی
من أهل الحیرة یُكْنَى أَبَا عُمَیر وَجَدُّهُ أَيْسُوبُ أَوْ وَلُّ من تَسَمَّی أَيْسُوبَ من
العربِ كما سبقت الإشارةُ إلیهِ فی الموحدة . وقال شیخنا : قال أحمد بن أبي یعقوب :
إِنَّمَا سُمِّيَ نَصَارَى الْحِیرَةِ الْعَبَادَ لِأَنَّهُ وَفَدَ على كَنْدُودٍ مِنْهُ خَمْسَةٌ فَقَالَ لِلْأَوَّلِ :
مَا اسْمُكَ ؟ قال : عبدُ المسیحِ وقال للثانی : مَا اسْمُكَ ؟ قال : عبدُ یالَیْلَ . وقال
لِلثَالِثِ : مَا اسْمُكَ ؟ قال عبدُ عَمْرٍو . وقال للرابع : مَا اسْمُكَ ؟ قال : عَبْدُ یاسُوعَ .
وقال للخامس : مَا اسْمُكَ ؟ قال : عبدُ الله . فقال : أَنْتُمْ عِبَادُ كُلِّكُمْ . فَسُمُّوا

عَبَادًا . وقال الليثُ : أَعْبَدَ نَبِيَّ فُلَانٌ فُلَانًا أَي مَلَكَ نَبِيَّ إِيَّاهُ قال الأزهريُّ :
والمعروف عند أهل اللغة : أَعْبَدْتُ فُلَانًا أَي اسْتَعْبَدْتُه . قال : ولستُ
أُزَكِّرُ جَوَازَ ما قاله اللَّيْثُ إنَّ صَحَّ لَشِقَّةٍ من الأَثَمَّةِ فإن السماعَ في
اللغاتِ أَولى بنا من خَبَطِ العشواء والقولِ بالحدِّسِ وابتداعِ قِيَّاساتٍ لا تَطَّرِدُ
. وأَعْبَدَ نَبِيَّ فُلَانٌ اتَّخَذَنِي عَبْدًا أَوْ صَيَّرَنِي كالعبدِ وفي الحديث : " ثلاثةُ
أَنَا خَصْمُهُمْ : رجلٌ أَعْبَدَ محرراً " أَي اتَّخَذَهُ عَبْدًا وهو أن يُعْتِقَهُ ثم
يَكْتُمَهُ إِيَّاهُ أَوْ يَعْتَقِلَهُ بَعْدَ الْعِتْقِ فَيَسْتُخْدِمُهُ كرهاً أَوْ يأْخُذَ حُرًّا
فَيَدَّعِيَهُ عَبْدًا وَيَتَمَلَّكَه . والقياسُ أن يكونَ : أَعْبَدْتُه : جَعَلْتُهُ
عَبْدًا . وأَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَضَرَبُوهُ .
والعَبْدَانِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ : بالمرجِ نقله الصاغاني . وعَبْدَانٌ : جزيرةٌ أَحاطَ
بها شُعْبَتَا دِجْلَةَ ساكِبَتَيْنِ في بَحْرِ فَارِسَ مَعْبَدُ الْعُبَّادِ وَمُلَاقَى
عَصِيٍّ النَّسَّابِ . ومثله في المصباح والمَشَارِقُ وقال ابنُ خُرداد : إِنْ زَنَّهُ حِصْنٌ
بِالْعِرَاقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا سَمِيَ بِعَبْدَانِ بْنِ الْحَصِينِ
التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ . وفي المثل : ما وراءَ عَبْدَانٍ قَرْيَةٌ . وعَبْدَانَةٌ
بالتشديد : جاريةٌ الْمُهَلَّبِيَّةُ لها قصةٌ ذُكِرَها الزُّبَيْرِيُّ وهي التي قال فيها أبو
العتاهية : .

مَنْ صَدَّقَ الْحُبَّ لِأَحْبَابِهِ ... فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورٌ